

أمريكا.. إقرار مشروع قانون لإنهاء دعم السعودية بحرب اليمن

مروان رجب

أقر مجلس النواب الأمريكي، الخميس، مشروع قانون لإنهاء دعم الحملة العسكرية التي تقودها السعودية في اليمن، في ضربة جديدة لسياسة الرئيس "دونالد ترامب" تجاه المملكة. وحصل مشروع القانون على 247 صوتا مقابل 175. وفي ظل حصوله على موافقة مجلس الشيوخ، الشهر الماضي، فإن إقراره لم يتبق عليه سوى إرساله إلى البيت الأبيض لاعتماده من قبل "ترامب". لكن البيت الأبيض، أكد، في مارس/آذار الماضي، أن هكذا مشروع قانون لن يحظى بموافقة "ترامب"، وسيستخدم ضده حق النقض، وفقا لما أوردته وكالة رويترز.

ويأتي نقض "ترامب" المتوقع بناء على توصية مستشاري البيت الأبيض بالوقوف ضد أي قرار ينهي دعم واشنطن للسعودية في اليمن، رغم ما أسفرت عنه من أزمة إنسانية وصفتها الأمم المتحدة بأنها "الأسوأ عالميا".

وكان مجلس النواب الأمريكي قد صوت، في فبراير/ شباط الماضي، على مشروع قرار بشأن تعليق الدعم الأمريكي للتحالف الذي تقوده السعودية في حرب اليمن، بأغلبية 248 صوتا مقابل 177. وتدعم الولايات المتحدة التحالف العربي بقيادة السعودية في اليمن بمهام لإعادة تزويد الطائرات بالوقود في الجو، فضلا عن دعم يتعلق بجمع المعلومات والاستهداف.

وتقود السعودية التحالف لدعم قوات الرئيس اليمني؛ "عبدربه منصور هادي"، لاستعادة حكم البلاد منذ 26 مارس/ آذار 2015، ضد جماعة الحوثيين، التي تسيطر على العاصمة؛ صنعاء.

وأدى النزاع الدامي في اليمن إلى مقتل وإصابة مئات الآلاف من المدنيين، ونزوح مئات الآلاف من السكان من منازلهم ومدنهم وقراهم، وانتشار الأمراض المعدية والمجاعة في بعض المناطق، وإلى تدمير كبير في البنية التحتية للبلاد، فضلا عن تردي الأوضاع الإنسانية وتفشي الأمراض والأوبئة، خاصة الكوليرا، وتراجع حجم الاحتياطات النقدية.

